

أكتب في أحد الموضوعين التاليين:

1- " إنه لمبدأ عام أن صراعات المصالح بين الناس تسوى باستخدام العنف . و هذا صحيح بالنسبة للمملكة الحيوانية بأسرها ، و هي لمملكة التي لا يملك الناس استبعاد أنفسهم منها ... فكبداية - في قطيع بشري صغير - كانت القوة العضلية الأكثر تفوقا هي التي تقرر من يملك الأشياء، و إرادة من هي التي تسود . و سريعا ما أضيفت إلى القوة العضلية .. الأدوات : فالفانز هو من يملك الأسلحة الأفضل أو من يستخدمها بطريقة أمهر . و من اللحظة التي أدخلت فيها الأسلحة بدأ التفوق العقلي فعلا يحل محل القوة العضلية الغاشمة ؛ و لكن لغرض النهائي من القتال بقي كما هو : إجبار الآخر على التخلي عن طلبه أو ... قتله .

تلك كانت الحالة الأصلية للأمور : سيطرة من يملك القوة الأكبر ، سيطرة بواسطة العنف الغاشم أو العنف الذي يعززه العقل . و كما نعرف فإن هذه القاعدة قد تبدلت في مسار الارتقاء . فقد كان هناك طريق أفضى من العنف إلى الحق أو القانون . فماذا كان ذلك الطريق ؟ ... إنه الطريق التي أفضت إليها حقيقة أن القوة المتفوقة لفرد واحد يمكن منافستها باتحاد قوى ضعيفة متعددة : الاتحاد قوة . و قد أمكن كسر العنف بالاتحاد ، و أصبحت قوة أولئك الذين اتحدوا هي التي تمثل القانون على النقيض من عنف الفرد الواحد . و هكذا نرى أن الحق هو عنف الجماعة .

حلل و ناقش .

2- " إذا كانت الدولة قوية فهزمتنا ، و إذا كانت ضعيفة هلكننا " . وضح معنى هذا القول و بين قيمته .